



بلاغ صحفي الخميس 03 يونيو 2021 حصيلة قطاع التربية الوطنية بالأرقام والمؤشرات خلال الموسم الدراسي 2019-2020

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، التقرير السنوي الخاص بالمعطيات الإحصائية ومؤشرات التربية برسم الموسم الدراسي 2019-2020، والذي ينقسم الى جزأين، الجزء الأول يقدم الحصيلة الإحصائية للقطاع للموسم الدراسي 2019-2020، بينما يعرض الجزء الثاني تطور أهم مؤشرات التربية برسم نفس الموسم الدراسي.

وتأتي حصيلة هذا الموسم، والتي كانت في مجملها جد إيجابية ومشجعة، لتعكس حجم الجهود المبذولة على صعيد القطاع لتحسين مستوى العرض المدرسي وجودة التعليم رغم الظرفية الصعبة التي ميزت هذا الموسم، والمتمثلة في انتشار جائحة كورونا وتداعياتها السلبية على المنظومة. كما تأتي هذه الحصيلة لتترجم بالملحوس الانخراط التام للوزارة بكامل مكوناتها وشركائها والعمل المتواصل من أجل بلوغ أهداف وغايات القانون الإطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وتتطرق هذه الحصيلة إلى أبرز مكونات القطاع والمرتبطة بمجالات التعليم الأولي والعرض المدرسي والدعم الاجتماعي والموارد البشرية والتعليم الخصوصي مصحوبة بعرض لأهم مؤشرات أداء المنظومة التربوية للفترة الممتدة من الموسم الدراسي 2011-2012 إلى الموسم الدراسي 2019-2020.

أعداد المتدرسين

بلغ العدد الإجمالي للمتدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي بالأسلاك التعليمية الثلاثة على المستوى الوطني برسم الموسم الدراسي 2019-2020 ما مجموعه 7.365.626 تلميذة وتلميذاً بزيادة قدرها 2.5% مقارنة مع الموسم الماضي، تمثل الإناث ما مجموعه 3.545.882 تلميذة أي نسبة 48.14%.

ويتوزع هذا العدد على 6.260.444 متدرّس بالتعليم العمومي و1.105.182 بالتعليم الخصوصي لتبلغ حصة هذا الأخير نسبة 17.65% من مجموع المتدرّسين. هذا، ويتوزع العدد الإجمالي للمتدرّسين (عمومي) بحسب الأسلاك في سنة 2019-2020 على 3.727.271 متدرّس بالسلك الابتدائي منهم 1.784.854 إناث، و1.605.638 بالسلك الثانوي الإعدادي منهم 749.921 إناث و927.535 متدرّس بالسلك الثانوي التأهيلي منهم 479.303 إناث.

وفيما يخص حصة المتدرّسين بالتعليم الخصوصي حسب السلك خلال سنة 2019-2020، فقد بلغت 17.8% بالسلك الابتدائي، و10.3% و10.7% على التوالي بكل من السلكين الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.

التعليم الأولي

بلغ العدد الإجمالي للمتدرّسين بالتعليم الأولي بمختلف أنواعه خلال السنة الدراسية 2019-2020 ما مجموعه 893.658 متدرّساً بمجموع التراب الوطني، منهم 416.669 إناث، مسجلاً بذلك زيادة قدرها 11.7% مقارنة مع سنة 2018-2019.

المؤسسات التعليمية

بلغ العدد الإجمالي للمؤسسات التعليمية 11.213 مؤسسة منها 6.110 بالوسط القروي، تتوزع على 7.890 مؤسسة تعليمية بالسلك الابتدائي (منها 152 مدرسة جماعية)، و2.042 مؤسسة بالسلك الثانوي الإعدادي و1.281 مؤسسة بالسلك الثانوي التأهيلي، أي بزيادة قدرها 1.64% مقارنة مع سنة 2018-2019، أي بما يعادل 181 مؤسسة تعليمية جديدة تم افتتاحها بمجموع التراب الوطني، منها 101 مؤسسة بالسلك الابتدائي (18 مدرسة جماعية) و35 مؤسسة بالسلك الثانوي الإعدادي و45 مؤسسة بالسلك الثانوي التأهيلي مقارنة مع سنة 2018-2019. وبخصوص الداخليات، فقد انتقل عددها بالأسلاك التعليمية الثلاثة من 822 داخلية برسم الموسم الدراسي 2018-2019 إلى 924 داخلية سنة 2019-2020، أي بزيادة قدرها 12.4%، وذلك بمجموع ربوع المملكة.

أعداد المدرسين

بلغ العدد الإجمالي لهيئة التدريس برسم الموسم الدراسي 2019-2020 حوالي 252.135 مدرسا، بزيادة تقدر ب2.17% مقارنة مع الموسم الماضي بينهم 138.057 بالسلك الابتدائي و60.374 بالسلك الثانوي الإعدادي و53.704 بالسلك الثانوي التأهيلي. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 48% من هيئة التدريس تشتغل بالعالم القروي. وعلى الرغم من قيمة هذه الأعداد والجهود المبذولة إلا أن القطاع لازال في حاجة ماسة للمزيد من الأطر لتحسين مستوى بعض المؤشرات خاصة منها مؤشر الاكتظاظ ومؤشر الأقسام متعددة المستويات.

الدعم الاجتماعي

في إطار آلية الدعم الاجتماعي خلال الموسم الدراسي 2019-2020، استفاد ما مجموعه 1.145.721 تلميذة وتلميذ من الإطعام المدرسي منهم 1.070.939 بالوسط القروي، أي بزيادة إجمالية تقدر ب1.1% مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019 واستفاد كذلك 106.572 تلميذ وتلميذة من خدمات الداخليات مسجلا بذلك زيادة إيجابية تقدر ب3.3% مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019.

وبالنسبة لخدمة النقل المدرسي، فقد بلغ عدد المستفيدات والمستفيدين ما مجموعه 275.832 تلميذ وتلميذة بزيادة 20.4% مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019 منهم 217.391 بالوسط القروي.

أما فيما يتعلق بعدد المستفيدين من المبادرة الملكية "مليون محفظة" فقد تم إحصاء 4.216.068 مستفيد خلال نفس الموسم أي بزيادة 10.3% مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019، منهم 2.593.705 بالوسط القروي.

وبخصوص برنامج تيسير للتحويلات المالية المشروطة، فقد استفاد منه 2.435.052 تلميذة وتلميذا، بزيادة 5.8% مقارنة مع الموسم الدراسي الماضي ينتمون ل1.583.102 أسرة مغربية وبميزانية قدرها 2.5 مليار درهم.

هذه الجهود المبذولة من طرف الوزارة على مستوى توسيع وتطوير العرض المدرسي، وكذا على مستوى الدعم الاجتماعي بكل مكوناته ساهمت بشكل كبير ومباشر في تحسن أغلب مؤشرات نجاعة أداء القطاع.

مؤشرات نجاعة أداء القطاع المدرسي

فيما يخص مؤشرات نجاعة أداء المنظومة التربوية، تجدر الإشارة إلى أن القطاع قد تمكن من تحقيق نسب هامة على مستوى **نسب التمدرس**، حيث ناهزت هذه النسبة برسم الموسم الدراسي 2019-2020 حوالي **100 في المائة** بالسلك الابتدائي (100% أيضا بالنسبة للإناث). أما بسلك **الثانوي الإعدادي** فقد سجلت هذه النسبة برسم الموسم الدراسي 2019-2020 حوالي **94.2%** (92.2% لدى الإناث)، مقابل **91.8%** (89.3% لدى الإناث) تم تسجيلها برسم سنة 2018-2019 أي تحسن إيجابي قدره **2.4 نقطة مئوية**. نفس التوجه الإيجابي تم تسجيله بسلك **الثانوي التأهيلي**، حيث بلغت هذه النسبة برسم الموسم 2019-2020 حوالي **69.9%** (68.7% لدى الإناث) مقابل **66.9%** (65.5% لدى الإناث) تم تسجيلها سنة 2018-2019 أي بزيادة قدرها **2.7 نقطة مئوية**.

وبالنسبة **للتعليم الأولي**، فقد بلغت نسبة تمدرس أطفال الفئة العمرية 4-5 سنوات، **71.9%** مقابل **57.8%** تم تحقيقها في سنة 2018-2019 مسجلة بذلك زيادة قدرها **14.1 نقطة مئوية**، وذلك يرجع الى الحجم الكبير للجهود المبذولة من حيث بناء وتأهيل حجرات جديدة بالمدارس العمومية وتعبئة الشركاء والمجتمع المدني حول هذا البرنامج.

وفيما يخص **الأقسام متعددة المستويات** بالتعليم الابتدائي بالوسط القروي، فقد تم تسجيل **انخفاض هام** في الأقسام المكونة من 4 و5 و6 مستويات من الموسم الدراسي 2018-2019 إلى الموسم الدراسي 2019-2020 بحيث باتت تشكل حصة تقدر ب **3.6%** مقارنة ب **4.3%** السنة الماضية. كما تشكل حصة الأقسام المكونة من **مستويين وثلاث مستويات** برسم الموسم الدراسي 2019-2020 حوالي **96.4%** بعد أن كانت تشكل نسبة **95.7%**.

وفيما يتعلق بنسب **استكمال الدراسة**، فقد انتقل هذا المؤشر **بالتعليم الابتدائي** من **89.7%** تم تحقيقها سنة 2018-2019 إلى **91.4%** سجلت سنة 2019-2020 أي بزيادة **1.7 نقطة مئوية**، و**بالتعليم الثانوي الإعدادي** تم تحقيق زيادة قدرها **5.8 نقطة مئوية** حيث انتقل هذا المؤشر من **55.6%** برسم الموسم الدراسي 2018-2019 إلى **61.4%** تم تسجيلها سنة 2019-2020، وبالنسبة **للتعليم الثانوي التأهيلي** فقد انتقل مؤشر نسب استكمال الدراسة من **31.3%** برسم الموسم الدراسي 2018-2019 إلى **39%** سجلت سنة 2019-2020 بزيادة وصلت **7.7 نقطة مئوية**.

وعلى مستوى **النجاح بالباكالوريا**، فقد عرف عدد الناجحين زيادة بلغت **20.741** ناجحا، بحيث انتقل عددهم من **259.665** تحقق في يونيو 2018 إلى **280.406** سجل في يونيو 2019، وبذلك حققت نسبة النجاح بالباكالوريا بزيادة وصلت إلى **5.2 نقطة مئوية**، بحيث انتقلت من **66.9%** إلى **72.2%**.

أما بخصوص **الانقطاع الدراسي**، فقد عرف **انخفاضا ملحوظا** بالأسلاك التعليمية الثلاثة بلغ **55.200** منقطع، بحيث انتقل عدد المنقطعين من **359.745** سجل سنة 2018-2019 إلى **304.545** سجل سنة 2019-2020 أي **بتراجع نسبته 15.34%**، وذلك مقارنة بالزيادة السنوية في عدد المتدربين. يتوزع عدد المنقطعين بحسب الأسلاك التعليمية إلى حوالي **76.574** بالتعليم الابتدائي و**160.837** بالتعليم الثانوي الإعدادي و**67.134** بالتعليم الثانوي التأهيلي.

هذا على مستوى الأعداد، أما على مستوى حجم المنقطعين من أعداد المتدربين، فقد سجلت النسبة المتوسطة للانقطاع **2.1%** بالسلك الابتدائي و**7.4%** بالسلك الثانوي التأهيلي، أما السلك الثانوي الإعدادي فسجلت به أعلى نسبة وهي **10.4%**.

ويمكن الاطلاع على التقرير السنوي بشقيه عبر البوابة الرسمية للوزارة

www.men.gov.ma